

# المحدث والفقير عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر الموصلي (ت ١٢٦٢هـ / ١٢٦١م) دراسة في سيرته العلمية

د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي\*

## ملخص البحث

تناول البحث السيرة العلمية لهذا المحدث وكل ما يتعلّق بها ابتداءً من إسمه ونسبه وأصله وولادته، ونشأته العلمية فيما يخص شيوخه، ورواته، والإجازات العلمية التي منحها، ومؤلفاته، ومكانته في العصر الذي عاش فيه، ووظائفه التي تولّها، وشعره، وأخيراً وفاته.

## مقدمة:

تعد العلوم الدينية واللغوية والأدبية من العلوم التي ازدهرت في (القرن السابع للهجرة/الثالث عشر للميلاد) فقما نجد عالماً إلا وله معرفة في التفسير والحديث والفقه فضلاً عن براعته في علوم اللغة العربية، وهذا أمر لا جدال فيه، لأن العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية حالتان متلازمتان لا يمكن الفصل بينهما، فالعلم بالتفسير أو الحديث أو الفقه يجب أن يكون عارفاً باللغة والنحو، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي اللغة الأم عند العرب المسلمين. ولهذا كانت معظم مؤسسات التعليم ومنها المدارس سواء في الموصلي أم غيرها من المدن تؤكد على هذه العلوم وتعلّمها في موقع الصدارة من العناية والحرص<sup>(١)</sup>. ومن الشخصيات التي جمعت ما بين القرآن والفقه واللغة والنحو والأدب والشعر، وأبدعوا في هذه المجالات المحدث والفقير عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر (ت ١٢٦٢هـ / ١٢٦١م) الذي ولد بمدينة رأس عين، إلا أنه عاش جزءاً من حياته في الموصلي وتولى وظيفة مهمة فيها.

ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على السيرة العلمية لهذا المحدث فيما يتعلّق برحلاته وشيوخه ورواته ومؤلفاته. وقد قسم البحث إلى فقرتين، تضمنت الفقرة الأولى: إسمه ونسبه وولادته ومذهبه، في حين شملت الفقرة الثانية نشأته العلمية وثقافته التي احتضنت برحلاته العلمية وشيوخه ورواته، والإجازات التي منحها، والعلوم التي برع فيها، ومؤلفاته بما فيها الكتب التي

\* مدرس / مركز دراسات الموصلي.

المحدث والفقه عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر الموصلي (ت ٢٦١ هـ / ١٢٦٢ م) دراسة في سيرته العلمية حفظها، وعلاقتها مع الأديب ابن الشعار الموصلي، فضلاً عن مكانته في العصر الذي عاش فيه، ثم الوظائف التي تولاه، وأخيراً وفاته.

### أولاً: اسمه ونسبه:

هو عز الدين أبو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء<sup>(٢)</sup> الذي ولد يوم الأحد بين الظهر والعصر في الثالث والعشرين من شهر رجب<sup>(٣)</sup> سنة ٥٨٩ هـ / ١٩٣ م<sup>(٤)</sup>، وفي مصادر أخرى كانت ولادته سنة ٥٨٧ هـ / ١٩١ م<sup>(٥)</sup> بمدينة رأس عين<sup>(٦)</sup>. وكان فقيهاً على المذهب الحنفي<sup>(٧)</sup>.

### ثانياً: نشأته العلمية وثقافته:

نشأ المحدث عز الدين أبو محمد محبأً للعلم والمعرفة، وصرف همته إلى الاشتغال بالعلم، فحفظ أولاً القرآن العزيز على الشيخ مبارك بن إسماعيل الحراني<sup>(٨)</sup>، وقرأ العربية والأدب. ورحل إلى عدة مدن لتلقي علوم القرآن والحديث والفقه على يد شيوخها وهذه المدن هي:

#### - بغداد:

قرأ عز الدين القرآن الكريم بالروايات المنقولة عن العشرة (رضي الله عنهم) ببغداد على الشيخ محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين<sup>(٩)</sup> العكري البغدادي الازجي الضرير النحوي الحنفي الفرضي الذي ولد سنة ٥٣٨ هـ / ١٤٣ م وهذا بدوره قرأ بالروايات على علي بن عساكر البطائحي وأبو البركات بن نجاح. وسمع من أبي الفتح ابن البطي، وأبو زرعة المقدسي. وكان ثقة متدينأً حسن الأخلاق متواضعاً، ومن تصانيفه كتاب (تفسير القرآن) و (إعراب القرآن) و (متشابه القرآن). وكانت وفاته سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م<sup>(١٠)</sup>.

كما سمع الحديث الشريف من أبي محمد عبد العزيز<sup>(١١)</sup> بن معاذ بن غنيمة بن الحسن البغدادي الذي ولد سنة ٥٢٥ هـ / ١١٣٠ م، وكان هذا قد سمع الحديث من الشيخ عبد الوهاب الانطاكي وأبو محمد سبط الخياط، وروى عنه البرزالي وأبي النجار، والجمال يحيى ابن الصيرفي وقد توفي سنة ٦١٢ هـ / ١٢١٥ م<sup>(١٢)</sup>.

درس الحديث النبوي على الشيخ الرازي<sup>(١٣)</sup> أبو الفضل عبد السلام بن الإمام عبد الله بن أحمد بن بكران البغدادي الخفاف، وقد ولد هذا الشيخ سنة ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م وسمع من نصر بن نصر العكري، وأبي الوقت السجзи والوزير عون الدين يحيى ابن هبيرة، وحدث عنه البرزالي وأبي الدين البيشي وأبي نقطة وأبو المظفر ابن النابلي وكانت وفاته سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م<sup>(١٤)</sup>. وعلى الشيخ أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسين الدينوري البغدادي الحنفي (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م)<sup>(١٥)</sup> الذي سمع من جده لامه عبد الوهاب الصابوني ونصر العكري وأبي الوقت وأجاز له الكروخي والفقير عمر بن احمد الصفار<sup>(١٦)</sup>.

## ـ حلبـ

تتلمذ عز الدين على يد شيخ من حلب هو الفقيه الافتخار الهاشمي<sup>(١٧)</sup> عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن حسين البلخي من سلالة عبد الله بن عباس، ولد ونشأ في بلخ سنة ٥٣٩هـ/١٤٤م) وانتهت إليه رئاسة الحنفية في حلب وتوفي بها سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م<sup>(١٨)</sup>.

## ـ دمشقـ

ولعزم الدين أبو محمد شيوخ من دمشق سمع عليهم سنة ٥٠٥هـ/١٢٠٨م) وهم:

١ـ الشیخ المقری النحوی تاج الدین أبو الیمن زید بن الحسن زید الکندي البغدادي  
الحنفی<sup>(١٩)</sup>:

وقد ولد سنة (٥٢٠هـ/١١٢٦م) وحفظ القرآن الكريم وهو صغير وقرأه بالروايات العشر. وسمع من القاضي أبي بكر الأنصاري وأبي منصور الفراز وعبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبي القاسم عبد الله بن أحمد اليوسفى، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشجيري. وأخذ اللغة عن أبي منصور ابن الجواليقى، وسمع بدمشق من عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، وتفرد بالرواية عن غالب شيوخه وأجاز له عدد كثير وتردد إلى البلاد والى مصر والشام ثم استوطن دمشق. وبرع في الفقه والنحو وأفتى ودرس وصنف وله النظم والنشر، وكان صحيح السماع ثقة في نقله. قرأ عليه بالروايات علم الدين السخاوي وكمال الدين بن فارس. وحدث عنه الحافظ عبد الغنى وأبن نقطة وابن الانماتي والبرزالي والمنذري وغيرهم وكانت وفاته سنة ٦١٣هـ/١٢١٦م<sup>(٢٠)</sup>.

٢ـ الشیخ الفقیہ أبو الفرج محمد بن هبة الله بن كامل البغدادي الوکیل:  
الذی ولد سنة ٥٢٢هـ/١١٢٨م) وقد سمع من أبيه وأبي القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطی، وحدث عنه ابن الدبيثي والنجيب الحراني والكمال ابن المكبر وغيرهم، وكانت وفاته سنة ٦٠٧هـ/١٢١٠م<sup>(٢١)</sup>.

٣ـ القاضی ابن الحرستانی<sup>(٢٢)</sup> أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل:  
الذی ولد سنة ٦١٤هـ/١٢١٧م) وقد سمع الحديث على مشايخ دمشق مع ابن عساکر<sup>(٢٣)</sup>.

٤ـ المقری التاجر کمال الدین ابو الفتوح محمد بن علی بن المبارک البغدادی ابن الجلاجی:  
الذی ولد سنة ٤٥٤هـ/١١٤٦م) وسمع من هبة الله بن أبي شريك وابن البطي، وروى عنه ابن النجار والمنذري والقوصي وابن الواسطي وقد توفي سنة ٦١٢هـ/١٢١٥م<sup>(٢٤)</sup>.

## ٥- ابن قدامة :

سمع الحديث النبوى الشريف على الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى الدمشقى، وأخذ الفقه على المذهب الاحمدى عنه وقرأ عليه كثيراً من كتبه الفقهية<sup>(٢٥)</sup>. وقد ولد موفق الدين بجماعيل من عمل نابلس سنة (١٤٦ هـ / ١٩٥٤ م) ورحل لاجل طلب العلم وسماع الحديث الشريف إلى بغداد فسمع من أبي الفتح بن البطى، وأبى زرعة بن طاهر، كما رحل إلى دمشق فسمع من أبي المكارم بن هلال، والموصى فسمع من خطيبها الفضل الطوسي، ومكة حيث سمع من المبارك بن الطباخ. وأما من روى الحديث عنه فمنهم ابن نقطة وأبو شامة وابن النجار والجمال ابن الصيرفى ، وكان عالم أهل الشام في زمانه، وإمام الحنابلة بجامع دمشق. وقد صفت كتب عدة منها كتاب (المقى) في عشر مجلدات و(الكافى) في أربع مجلدات و(المقى) مجلد واحد و(التوابين) مجلد واحد و(مختصر الهدایة) مجلدين. وكانت وفاته سنة (٢٢٣ هـ / ١٢٦٠ م)<sup>(٢٦)</sup>.

## رأس عين:

كان للمحدث عز الدين شيوخ من هذه المدينة تفقه عليهم بما الشيخ موفق الدين، والشيخ أبو المجد القزويني<sup>(٢٧)</sup>.

## - رواته:

مثلاً كان لعز الدين شيوخ، كان له رواة أيضاً، فعندما قدم دمشق، قرأ عليه ابن الصابونى جزءاً فسمعه جماعة<sup>(٢٨)</sup>، وأبن الصابونى هو الحافظ المحدث جمال الدين أبو حامد محمد بن على بن محمود بن احمد المحمودى الذي ولد سنة (٢٠٧ هـ / ١٢٠٧ م) وسمع من أبي القاسم الحرستاني وأبى البركات بن ملاعيب وأبى عبد الله بن البتا وغيرهم. وأعتنى بالحديث وكتب وكتب وقرأ وصار له فهم ومعرفة به. وروى عنه الدمياطى وجمال الدين المزى وعلم الدين البرزالي وقاضى القضاة نجم الدين بن صصرى وغيرهم من المصريين والشاميين، وألف كتاب سماه (تحملة إكمال الأكمال) ذيل به على (إكمال ابن نقطة)، وقد توفي بدمشق سنة (٢٧٤ هـ / ١٢٧٣ م)<sup>(٢٩)</sup>.

كما روى عنه ابنه ابو عبد الله شمس الدين وأبى الفتح بن دقيق العيد وأخوه وأبوه محمد. والحافظ الدمياطى في معجمه<sup>(٣٠)</sup>، والدمياطى هو شيخ المحدثين شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطى، ولد سنة (٢١٦ هـ / ١٢١٦ م) واشتغل بدماط واتقن الفقه، ثم طلب الحديث ورحل من أجله وسمعه من شيوخ عدة في دمشق وحلب وحماء وماردين وبغداد وحران وسنجار والموصى ومكة والمدينة، وجمع معجماً لمشايخه الذين لقيهم وهم يزورون على ألف ومائتين وخمسين شيخاً، كما أن له مؤلفات أخرى في الحديث والفقه واللغة. وكانت وفاته بالقاهرة سنة (٣٥٠ هـ / ١٣٥٠ م)<sup>(٣١)</sup>.

وأما من نقل عن المحدث عز الدين بالإجازة فهم أبو المعالي الإبرقوهي وهو شهاب الدين احمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمданى الذى سمع الحديث من شيوخ عدة من بغداد ودمشق ومصر والقدس، وكانت وفاته سنة (١٣٠١هـ/١٣٠١م) <sup>(٣٣)</sup>. وأيضاً نقل عنه بالإجازة كل من أبي الحسن الصوفى وزينب بنت الكمال <sup>(٣٤)</sup>. وأبن الشاعر الموصلى (ت ٤٦٥هـ/١٢٥٦م) لقوله: "أجازنى جميع روایاته ومصنفاته ومقولاته" <sup>(٣٤)</sup>.

### - العلوم التي برع فيها ومؤلفاته:

كان الشيخ عز الدين إماماً مفسراً محدثاً حافظاً فقيهاً أدبياً شاعراً <sup>(٣٥)</sup> ذو قريحة في المنظوم والمنثور <sup>(٣٦)</sup>. وله تصنيف في التفسير والفقه والعروض <sup>(٣٧)</sup> منها كتاب (القمر المنير في علم التفسير) وكتاب (أسنى المواهب في أحاديث المذاهب) وكتاب (المنتصر في شرح المختصر) في الفقه شرح به مختصر الحرقي <sup>(٣٨)</sup>، وهذا الكتاب في فروع الحنابلة للشيخ أبي القاسم عمر بن الحسين الحنبلى (ت ٤٥٩هـ/١٣٣٤م) وقد شرحه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسى (ت ٤٢٣هـ/١٢٢٣م) وسماه (المقنى) <sup>(٣٩)</sup>. كما صنف الرسغنى كتاب (عقود العروض) وكتاب (المشرع الصافى من المين في مصرع الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام) <sup>(٤٠)</sup> وقد أزمه بتصنيف هذا الكتاب حاكم الموصى بدر الدين لؤلؤ (١٢٣٣هـ - ٥٦٥٧هـ / ١٢٥٨م) <sup>(٤١)</sup>. وله كتاب (كتاب فيه ما صاح من القتل دون غيره) <sup>(٤٢)</sup>، وحفظ كتاب (المقوع) لجذ الإمام الذهبي <sup>(٤٣)</sup>. وله كتاب (رموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز) <sup>(٤٤)</sup>، وهو في ثمان مجلدات وله في تفسيره مناقشات مع الزمخشري وغيره في العربية وغيرها و (درة القارئ) وهي "قصيدة من البسيط هي أنسع ما صنف في الفرق بين الصاد والظاء شرحها بعض القراء وسماه كاشف محسن العزة لطائب منافع الدرة أوله الحمد لله الذي لا نحصي ثناء عليه...الخ" وكتاب (مطالع أنوار التنزيل ومفاتح إسرار التأويل) وهو "تفسير كبير حسن انتقاء السيوطي وكتب في آخره أجازة سماع في مجالس آخرها ثانى ذي القعدة سنة ٦٥٩هـ بدار الحديث المهاجرية بالموصى وساق نسبة هكذا" <sup>(٤٤)</sup> وكتاب (مختصر الفرق بين الفرق) <sup>(٤٥)</sup>.

وفضلاً عن ذلك فقد كان له شعر رائق <sup>(٤٦)</sup>، فمن شعره:

فليجزها بالزهد من فيه عقل

إنما هذه الحياة متّاع

فيها فلم يُعرّفَ عقل

فطر العارفُ اللبيبُ مُعَنِّي الفكر

ومن شعره ما كتبه إلى ولده أبو الفضائل محمد:

عليك إلينك يا نظري وسمعي

كتبتُ بما يشابةً دمع عيني

لعلك ان ترقى لسوء حالى  
إذا نظرت عيونك شبه دمعي

وله أيضاً:

وأبك الاحبة حسرة وتدما  
فحسى تخبر عنهم ولعلما  
قف بالديار إذا مررت مسلما  
واستخبر الأطلال أين ترحلوا

ومن شعره يرثي شيخه الموفق عبد الله بن احمد المقدسي:

وما لعيون الدين تتدمى وتدمع  
معطلة اركانها تتضعضع<sup>(٤٧)</sup>  
الا ما لوجه المكرمات ملائمة  
وما لمغاني الفقه اقوت فأصبحت

ومن شعره:

إن الحبيب دنا أو ان مغيبه  
جُد لي بعيش ثم سل عن طيبه<sup>(٤٨)</sup>  
تعب الغراب فدنا نعيشه  
يا سائي عن طيب عيشي بعدهم

وله أيضاً:

بشرأ وبيدي كفه معروفا  
أمسيت فيها بالتقى معروفا<sup>(٤٩)</sup>  
يا من يرينا كل وقت وجهه  
أصبحت في الدنيا سرياً بعدما

ومن شعره:

وشوقي واسجاني إلى ذلك الرشا  
ولولا خ فوق القلب أسكنته الحشا<sup>(٥٠)</sup>  
ولو ان انسانا يبلغ لوعتي  
لا سكته عيني ولم أرضيها له

### - صلته بالأديب ابن الشعار الموصلى:

ترتبط الأديب ابن الشعار الموصلى بالمحذث عز الدين علاقة وطيدة، فقد التقى به في الموصى سنة (٢٣٢ هـ / ١٢٣٢ م) واستزداد من علمه وثقافته كما يعى هذا المحذث أحد رواة ابن الشعار في كتابه (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان)، فقد روى عنه ابن الشعار أشعاره بشكل مباشر ما يقارب مئة وخمس وأربعون بيتاً شعرياً، فضلاً عن اعتماده على مصدر مكتوب مجهول العنوان بخط هذا المحذث عن ولادته في اليوم والشهر والسنة لقول ابن الشعار : " كانت ولادته فيما قرأتها بخط يده يوم الأحد..." ومن الأمثلة على شعر هذا المحذث الذي رواه لابن

الشعار قول الاخير: "وأنشدني لنفسه وقد سمع الخير بتسليم البيت المقدس إلى الفرنج - خذلهم الله تعالى:

تعالوا نقيم الحزن في مجمع الأنس  
ونصبغ أثواب المصيبة بالذلة  
ونعمل للإسلام أعظم مأتم  
ونبكي دماً بعد الدموع وإنما  
أيؤخذ والإسلام فيه بقيمة  
ونصبغ أثواب المصيبة بالذلة  
كما ان عباد الطواغيت في عرس  
قليل على ما قد اصبنا من القدس  
فوا عجباً أين النخاوة من الحمس" (٥١)

### - مكانته في العصر الذي عاش فيه:

كان للمحدث عز الدين مكانة دينية وعلمية في العصر الذي عاش فيه وهو (القرن السابع للهجرة/الثالث عشر للميلاد)، فهو شيخاً ديناً صالحاً وافر الحرماتة (٥٢)، متمسكاً بسنة النبي محمد (ﷺ). ويتصدّع بالسنة عند المخالفين من الرافضة وغيرهم. وشيخ بلاد الجزيرة الفراتية في زمانه علماً وفضلاً وجلاة (٥٣)، فاضلاً في فنون العلم والأدب ذا فصاحة وحسن عبارة (٥٤)، فضلاً عن أنه كان "رئيساً من صدور تلك البلاد وأعيان أهلها" (٥٥). وله أيضاً مكانة العليا من الملوك (٥٦) مثل حاكم الموصل بدر الدين لولؤ، وحاكم سنجار (٥٧) وعند حاكم ماردين الملك السعيد وغيرهم من ملوك الجزيرة الفراتية (٥٨).

### - الوظائف التي تولّها:

عندما قدم الشيخ عز الدين الموصل في شوال سنة (١٢٢٦-٥٦٢هـ) نزل بدار الحديث المهاجرية بباب سكة أبي نجح التي أنشأها أبو القاسم علي بن مهاجر بن علي الموصلي، وهو يسمع بها أحاديث رسول الله (ﷺ) يفيد الناس (٥٩) حيث تولى مشيخة هذه الدار (٦٠). وعندما رحل إلى بغداد أنعم عليه الخليفة المستنصر بالله وولاه وقف المدرسة البشيرية ببغداد (٦١).

### - وفاته:

أجمعـت المصادر التاريخية على وفاته سنة (١٢٦٢-٥٦١هـ) (٦٢) ليلة الجمعة في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر بسنجار ودفن ظاهرها شرقي البلـد (٦٣)، وله اـحدى وسبعين سنة وأشهر (٦٤).

## الهوا منش:

- (١) احمد، عبد الجبار حامد، الحياة العلمية في الموصى في عصر الاتابكة (٥٢١-٥٦٠ هـ / ١١٢٧-١٢٦٢ م)، رسالة ماجستير قدمت إلى مجلس كلية الآداب/جامعة الموصى/قسم التاريخ، غير منشورة، ١٩٨٦، ص ١٨٨.
- (٢) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت: ٢٠٠٢)، حوادث ووفيات ٦٦١-٥٦٧٠، ص ٧٢؛ ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، دار ابن كثير، (بيروت: ١٩٦٧)، ١٣/٤١؛ المقرizi، تقى الدين احمد بن علي، السلوك لمعرفة دول الملوك، قام بنشره: محمد مصطفى زيادة، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة: ١٩٣٦)، ج ١/٢، ٥٠٢؛ ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن يوسف، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، (القاهرة: ١٩٦٣)، ٧/٢١١؛ الداؤدي، شمس الدين محمد بن علي، طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، ط١، مطبعة الاستقلال الكبرى، (القاهرة: ١٩٧٢)، ص ٢٩٣.
- (٣) اليونيني، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد البعلبكي، ذيل مرآة الزمان، ط١، مطبعة المعارف العثمانية، (جبر آباد الدكن: ١٩٥٤)، ١/٥٤٥؛ ابن الشعار، كمال الدين ابو البركات المبارك بن احمد، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور بعقود الجمان في شعراء هذا الزمان، تحقيق: كامل سلمان الجبورى، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٥)، م ٣ ج ٤، ١٩٥.
- (٤) اليونيني، ذيل مرآة الومان، ١/٥٤٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١-٥٦٧٠، ٧٢؛ ابن رجب، زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الحنبلى، الذيل على طبقات الحنابلة، صاحبه: محمد حامد الفقى، مطبعة السنة المحمدية، (دم: ١٩٥٢)، ١/٢٧٤؛ ابن العماد الحنبلى، ابو الفلاح عبد الحي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار الآفاق الجديدة، (بيروت: د.ت)، ٥/٣٠٥.
- (٥) الكتبى، محمد بن شاكر، عيون التوارىخ، تحقيق: فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داؤد، دار الرشيد للنشر، (بغداد: ١٩٨٠)، ٢٠/٢٩٠.
- (٦) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ١/٥٤٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١-٥٦٧٠، ٧٢؛ ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، ١/٢٧٤؛ ابن العماد الحنبلى، شذرات الذهب، ٥/٣٠٥؛ ورأس عين: مدينة مشهورة من مدن الجزيرة الفراتية بين حران ونصيبين ودنيسر وهي إلى دنيسر أقرب وفيها عيون كثيرة . الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، ط٨، دار صادر، (بيروت: ٢٠١٠)، ٣/١٤.
- (٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١-٥٦٧٠، ٧٢؛ المقرizi، السلوك، ج ١ ق ٢/٥٠٢؛ ابن العماد الحنبلى، شذرات الذهب، ٥/٣٠٥.
- (٨) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣، ج ٤/١٩٦.
- (٩) المصدر نفسه، م ٣ ج ٤/١٩٦.
- (١٠) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تحقيق: بشار عواد معروف ومحبى هلال السرحان، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ٢٠٠١)، ٩١/٩٣.
- (١١) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١-٥٦٧٠، ٧٣؛ ابن العماد الحنبلى، شذرات الذهب، ٥/٣٠٥.
- (١٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٢/٣٣.

- (١٣) الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، ٤ . ١٤٥٢
- (١٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥ .
- (١٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٤ / ١٤١٤ ، ١٤٥٢
- (١٦) ابن العماد الحنفي، شذرات الذهب، ٥ / ١٣٢ .
- (١٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ ، ص ٧٢ .
- (١٨) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٢ ج ٣ / ٣٥٧ ؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام، ط ٣، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٩٧٩)، ٤ / ٢٩٨ .
- (١٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ .
- (٢٠) الذهبي، سير إعلام النبلاء، ٢٢ / ٣٤ - ٤٠ .
- (٢١) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ ؛ سير أعلام النبلاء، ٢ / ٢٢ ، ١٠ .
- (٢٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ .
- (٢٣) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٢ ج ٣ / ١٧٩ ؛ ابو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن ابراهيم المقدسي، تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروفة بالذيل على الروضتين، وضع حواشيه: ابراهيم شمس الدين، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٢)، م ٣ ج ٥ / ١٦٣ - ١٦٠ .
- (٢٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ ؛ سير أعلام النبلاء، ٢٢ / ٥٢ .
- (٢٥) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ ج ٤ / ١٩٦ ؛ ابن العماد الحنفي، شذرات الذهب، ٥ / ٣٠٥ .
- (٢٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٢٢ / ١٦٥ - ١٧٢ .
- (٢٧) الداؤدي، طبقات المفسرين، ١ / ٢٩٤ ؛ ولم اعثر على ترجمتها.
- (٢٨) المصدر نفسه، ١ / ٢٩٥ .
- (٢٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٧١ - ٦٨٠ هـ، ص ٣٦٨ .
- (٣٠) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ص ١٤٥٢ ؛ الداؤدي، طبقات المفسرين، ١ / ٢٩٥ .
- (٣١) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٠ / ٦٣ .
- (٣٢) ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط ٢، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الكن: ١٩٧٢)، ١ / ١١٦ .
- (٣٣) ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، ١ / ٢٧٥ ؛ الداؤدي، طبقات المفسرين، ١ / ٢٩٥ .
- (٣٤) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ ج ٤ / ١٩٦ .
- (٣٥) الداؤدي، طبقات المفسرين، ١ / ٢٩٤ - ٢٩٥ .
- (٣٦) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ ج ٤ / ١٩٦ .
- (٣٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ .

- المحدث والفقیه عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بکر الموصلي (ت ٢٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م) دراسة في سیرته العلمية
- (٣٨) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ جـ ٤ / ١٩٦ .
- (٣٩) حاجي خلیفة، مصطفی بن عبد الله، کشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مکتبة المثنی، (بغداد: د.ت)، ١٦٢٦ / ٢ .
- (٤٠) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ جـ ٤ / ١٩٦ .
- (٤١) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ ؛ ابن العماد الحنبلی، شذرات الذهب، ٣٠٥ / ٥ .
- (٤٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٤٥٢ / ٤ .
- (٤٣) حاجي خلیفة، کشف الظنون، ٩١٣ / ١ ؛ کحالة، عمر رضا، معجم المؤلفین، دار إحياء التراث العربي، (بیروت: د.ت)، ٢١٧ / ٥ جـ ٣ .
- (٤٤) حاجي خلیفة، کشف الظنون، ١٧١٥ / ٢، ٧٤٣ .
- (٤٥) کحالة، معجم المؤلفین، م ٣ جـ ٥ / ٢١٧ .
- (٤٦) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٤٥٢ / ٤ .
- (٤٧) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ جـ ٤ / ١٩٥ - ١٩٨ .
- (٤٨) العینی، بدر الدين محمود، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، حققه ووضع حواشيه: محمد محمد أمین، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة: ١٩٨٧)، ٣٦٧ / ١ .
- (٤٩) اليونینی، ذیل مرآة الزمان، ٥٤٥ / ١ .
- (٥٠) الكتبی، عيون التواریخ، ٢١٩ / ٢٠ .
- (٥١) قلائد الجمان، م ٣ جـ ٤ / ١٩٥ - ١٩٦ ، ٢٠٢ .
- (٥٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٦٦١ - ٦٧٠ هـ، ص ٧٤ .
- (٥٣) ابن العماد الحنبلی، شذرات الذهب، ٣٠٥ / ٥ .
- (٥٤) ابن کثیر، البداية والنهاية، ٢٤١ / ١٣ ؛ الداؤدی، طبقات المفسرین، ١ / ٢٩٤ .
- (٥٥) اليونینی، ذیل مرآة الزمان، ٥٤٥ / ١ .
- (٥٦) الكتبی، عيون التواریخ، ٢٩٠ / ٢٠ .
- (٥٧) العینی، عقد الجمان، ٣٦٧ / ١ .
- (٥٨) اليونینی، ذیل مرآة الزمان، ٥٤٥ / ١ .
- (٥٩) ابن الشعار، قلائد الجمان، م ٣ جـ ٤ / ١٩٦ ؛ وسکة أبي نجیح: هي من المناطق المشهورة في الموصل، وكان فيها عدد من المدارس ودور الحديث في العصر الاتابکي، كما سکنها عدد من العلماء، وتقع بين سوق المیدان الحالية ومدرسة کمال الدين بن یونس "جامع شیخ الشیط". الديوه جی، سعید، الموصل في العهد الاتابکي، مطبعة شفیق، (بغداد: ١٩٥٨)، ص ١٢٦ .
- (٦٠) الداؤدی، طبقات المفسرین، ١ / ٢٩٤ .

- (٦١) ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، ١/٢٧٥ ؛ والمدرسة البشيرية: أنساتها جارية الخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦/١٤٢-٢٥٨) المعروفة بباب بشير (ت ٢٥٤/٥٦٥-٥٦١) وبشير هذا هو خادم بابها، لتدريس المذاهب السننية الاربعة على قاعدة المدرسة المستنصرية المنشأة سنة (١٢٣٣-٥٦٣) . فهي بذلك ثاني مدرسة من هذا النوع ليس ببغداد بل في العالم الإسلامي أيضاً، واستمر التدريس بها قائماً حتى عصور متاخرة، توالى فيها العديد من المدرسین والوعاظ والمحدثین والقراء والفقهاء من مختلف مذاهب أهل السنة. رؤوف، عماد عبد السلام، مدارس بغداد في العصر العباسي، ط١، مطبعة دار البصري، (بغداد: ١٩٦٦)، ص ٢٠٥.
- (٦٢) الكتبی، عيون التواریخ، ٢٩٠/٢٠ ؛ اليونینی، ذیل مرآة الزمان، ١/٥٤٥ ؛ الذهبی، تذكرة الحفاظ، ٤/١٤٥٢ ؛ ابن کثیر، البداية والنهاية، ١/١٣ ؛ ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، ١/٢٧٦ ؛ الجزری، شمس الدین ابو الخیر محمد بن محمد، غایة النهاية في طبقات القراء، عنی بنشره: ج. برجستاسر، ط٢، دار الكتب العلمية، (بیروت: ١٩٨٠)، ١/٣٨٤ ؛ المقریزی، السلوك، ج١/٢-٥٠٢ ؛ العینی، عقد الجمان، ١/٣٦٧ ؛ ابن تغیری بردی، التحوم الزاهرة، ٧/٢١١.
- (٦٣) اليونینی، ذیل مرآة الزمان، ١/٥٤٥.
- (٦٤) الذهبی، شمس الدین محمد بن احمد بن عثمان، دول الإسلام، تحقيق: فهیم محمد شلتوت ومحمد مصطفی ابراهیم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (مصر: ١٩٧٤)، ٢/١٦٧.